

النداء

دراسة نحوية مقارنة بين اللغة العربية واللغة الإنكليزية

علي كريم ناشد

مديرية الوقف الشيعي - ميسان/ثانوية مسلم بن عقيل

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى إثبات وجود أسلوب النداء في اللغة الإنكليزية كما هو الحال في اللغة العربية، وبيان أحكام النداء من حيث تعريفه وتكوينه وتقديمه وتأخير وتقسيمه، وبيان مواطن التشابه والاختلاف بين اللغتين العربية والإنكليزية في أسلوب النداء.

Abstract

This study aims :

- 1-To prove the presence of the vocative in English language.
- 2-To explain the conditions of the vocative : definite, advancement, delayed and the kinds of the vocative in Arabic and English.
- 3-To show the similarities and the differences between the vocative in both languages.

المقدمة

النداء باب حيوي من أبواب النحو له قيمته وأهميته البالغة ولعله أكثر أبواب النحو استعمالاً في كل مكان، ودوراً على الألسنة. ومكانه بارزة في اللغة هي انعكاس لدوره الحقيقي في الحياة البشرية ووظيفته في التواصل البشري الذي لا يمكن أن يقوم إلا استناداً إلى مخاطب. ولا شك في أن النداء بصورة الحال تعرض لتطورات مهمة في مختلف اللغات بلغت به مرحلة متقدمة من التجريد والتعقيد والتشعب، لكن آثار المرحلة الأولى البدائية ما تزال موجودة وواضحة، وهي في اللغة العربية أوضح من غيرها من اللغات.

والنداء في لغتنا وبصيغته الحالية يأخذ خطأ علوياً (حين يكون من أعلى إلى أسفل) وسفلياً (حين يكون من أسفل إلى أعلى) وأفقياً (حين يكون لمن في المستوى) وحقيقياً ومجازاً، وينادي به الفرد والجماعة (الحقيقية والمعنوية) وينادي العالم المرئي وما وراء الطبيعة، وينادي العاقل وغيره، والحي والجماد، ويراعى فيه القريب والبعيد مكاناً وحالاً، ويخرج على مقتضى الظاهر لتجاوز الواقع.

وفي هذه الأحوال جميعاً يترتب على صيغ النداء ضروب من التغيير المعنوي والشكلي التي تحتاج إلى دراسة وتشرح وتعليل وفهم حقيقي لوظيفة النداء، مما جعل النداء موضوعاً مهماً من موضوعات النحو. من بعد هذا فلنتعرف على النداء.

النداء هو رفع الصوت، من قولهم: (ندى صوته يندى - من باب فرح) إذا أرتفع وعلا^١. وهو في اصطلاح النحاة ((تنبيهها لمدعو ليقبل عليك))^٢ أو التصويت بالمداد ليعطف على المنداد. وكذلك هو في اصطلاح

^١ - أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ج ٤ ص ٣

^٢ - الأصول في النحو ص ٣٢٩

البلاغيين حيث يعرفونه بأنه طلب إقبال المدعو على الداعي بأحد احرف مخصوصة^٣. أما المنادى فهو اسم وقع بعد حرف من احرف النداء^٤، واسلوب النداء ينبني على شيئين : أداة نداء، ومنادى^٥.

واحرف هي: (أ، اي، يا، أيا، هيا، وا)^٦، وتقسم وتترتب هذه الاحرف في استعمالاتها بحسب القرب والبعد، ف(أي، أ) للقريب، و(أيا، هيا، وا) للبعيد، و(يا) للقريب والبعيد والمتوسط، و(وا) للندبة. والنداء أحد معاني الكلام، ويتألف من حرف وأسم، وليس من أنواع الكلام، ما يتألف من حرف واسم سواه. والعلة فيه: أن حرف النداء، ناب عن الفعل، فتتزل منزلة الكلام المتألف من اسم وفعل^٧. فمثلا: يا زيد اصله ادعو زيدا^٨، وزيدا مفعول به^٩، فتتزل منزلة الكلام المتألف من اسم وفعل. وإن الفعل الذي نابت عنه (يا) يجب ألا يظهر، إذ لو تُجشم اظهاره ففيل: أدعو زيدا، وأنادي زيدا، لاستحال أمر النداء، فصار الى لفظ الخبر المحتمل الصدق والكذب، والنداء لا يصح فيه تصديق ولا تكذيب. أي ان الفعل المحذوف (ادعو أو انادي) لو ظهر لانتفى كون الجملة ندائية، لأن الجملة الندائية جملة إنشائية طلبية، وهذا الفعل يجعلها جملة خبرية محتملة للصدق والكذب معا.

والمقصود من النداء وقوع الكلمة مناداة^{١٠}، أي كونها مطلوبا اقبالها بواسطة حرف نداء، إذ لا يقصد بالنداء مجرد دخول حرف من احرف النداء على الكلمة لان احرف النداء تدخل على الاسماء والافعال والحروف في ظاهر اللفظ^{١١}، فاذا دخل أحد أحرف النداء على غير الاسم فمعناه ان حرف النداء ليس للنداء بل للتنبيه، أو ان المنادى محذوف. لان النداء علامة من علامات الاسماء^{١٢}. وكذلك النداء في اللغة الانكليزية فانه مختص بالاسماء دون الافعال والحروف، والغرض منه تنبيه المخاطب وتخصيصه بالكلام دون غيره^{١٣}، وانه ليس للنداء أحرف بل ان النداء يتكون من اسم وهو المنادى وفاصلة.

وفي هذا البحث نتناول ثلاثة مباحث نعرض لها إن شاء الله، ثم نبين وجوه التشابه والاختلاف بين اللغتين العربية والانكليزية:

١- أحرف النداء.

٢- المنادى.

٣- أسلوب النداء.

أولا- أحرف النداء: إن معنى النداء هو رفع الصوت ومدّه لتنبيه المنادى وحمله على الالتفات. تؤديه الأدوات الخاصة بالنداء، وهي في حقيقتها أصوات يهدف بها الرجل عند إرادة تنبيه المنادى فيمتد بها الصوت ويرتفع. ونعرضها فيما يأتي:

^٣ - أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين ص ٢١٨ .

^٤ - جامع الدروس العربية ج ٣ ص ١٠٩ .

^٥ - في النحو العربي نقده وتوجيهه ص ٣٢٨ .

^٦ - جامع الدروس العربية ج ٣ ص ١٠٩ .

^٧ - شرح ملحّة الإعراب ص ٨٨ .

^٨ - مجيب الندا الى شرح قطر الندى ص ٣١٨ .

^٩ - التطبيق النحوي ص ٢٨٨ .

^{١٠} - أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ج ١ ص ٢١ ، أقسام الكلام العربي ص ٤٩ .

^{١١} - المدخل الى دراسة النحو العربي ص ١٧٠ .

^{١٢} - الأشباه والنظائر في النحو ج ٢ ص ٥ .

^{١٣} - A university grammar of English ص ١٨٣ .

- ١- في اللغة العربية يعبر عن النداء بأحرف استعملت لهذا الغرض^{١٤}، أي طلب اقبال المدعو على الداعي بحرف من الأحرف المخصصة للنداء.^{١٥} وهذا الأحرف تسبق الاسم.
- لا توجد ادوات نداء في الانكليزية، وإنما يُسبق المنادى أو يُتبع بالفاصلة^{١٦}.
- فأسلوب النداء ينبني على شيئين: حرف نداء، ومنادى^{١٧}. أما في الانكليزية فأن النداء يتكون من فاصلة ومنادى^{١٨}.
- ٢- احرف النداء سبعة هي: (أ، اي، يا، ا، أيا، هيا، وا)^{١٩}، وتقسم وتُرتب هذه الاحرف في استعمالاتها بحسب القرب والبعد، ف(أي، أ) للقريب، و(أيا، هيا، وا) للبعيد، و(يا) للقريب والبعيد والمتوسط، و(وا) للندبة.
- ليس للنداء الانكليزي أدوات يفهم منها بعد وقرب المنادى.
- ٣- قد تُستعمل أحرف النداء التي للقريب فينادى بها البعيد، لمعنى بلاغي، كأن يُشار الى ان هذا البعيد في جسده هو قريب الى نفسه حاضر في تصويره المستمر، وكأن يُشار الى انه لشده سمعه وانتباهه وسرعة استجابته، كأنه قريب، فهو لا يحتاج ان ينادى بأحرف نداء البعيد.
- وقد تُستعمل احرف النداء التي للبعيد فينادى بها القريب^{٢٠}، كأن يُشار الى انه رفيع المنزلة عالي المقام، فهو لارتفاع منزلته وبعد مقامه بمثابة البعيد الى الاعلى في جسده، فاللائق به ان ينادى بأحرف النداء الذي للبعيد. وكأن يُشار الى انه منحط المنزلة جدا، فهو لانحطاط منزلته بمثابة البعيد الى الاسفل في جسده، فينادى بأحرف النداء الذي للبعيد.
- وكان يُراد التعبير عن حالة تلهف وشدة الطلب، فهو بمثابة المستغيث الذي يمد صوته في النداء، فتُستعمل أحرف النداء التي للبعيد لما فيها من مد الصوت وطول النفس معه^{٢١}.
- اذن يُنادى القريب بسائر احرف النداء توكيدا^{٢٢}، ويُنادى البعيد بحرف نداء مختص بنداء القريب لسبب بلاغي^{٢٣}. وكذلك يُنادى القريب بحرف نداء مختص لنداء البعيد كقول ابي الطيب:
- يا من يعز علينا ان نفارقهم وجداننا كل شيء بعدكم عدم
- فقد استعمل (يا) التي لا تستعمل في نداء القريب، لانه نزل المنادى منزلة البعيد^{٢٤}.
- لا يوجد هذا في الانكليزية لان الفاصلة تستعمل لمناداة القريب والبعيد ولا تميز بينهما.
- ٤- أحرف النداء لا تعرف ولا تتكرر، ولا تجمع، ولا تُؤنث وتُذكر^{٢٥}. وكذلك الفاصلة في الانكليزية.
- ٥- تؤثر أحرف النداء على المنادى من ناحية الحركة الإعرابية^{٢٦}. لا يوجد هذا في الانكليزية.

^{١٤} - في النحو العربي نقد وتوجيه ص ٣٢٥.

^{١٥} - اساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين ص ٢١٧.

^{١٦} - جامع القواعد الانكليزية ص ٤٢.

^{١٧} - في النحو العربي نقده وتوجيه ص ٣٢٨.

^{١٨} - جامع القواعد الانكليزية ص ٤٢.

^{١٩} - كشف المشكل في النحو ص ١٦١، جامع الدروس العربية ج ٣ ص ١٠٩.

^{٢٠} - النداء في اللغة والقرآن ص ٨١.

^{٢١} - كفاية النحو في علم الاعراب ص ٢١٧، أثر المجاز في فهم الوظائف النحوية ص ٦٢.

^{٢٢} - شرح المفصل ج ١ ص ٣٦١.

^{٢٣} - أقسام الكلام العربي ص ٢٤٦.

^{٢٤} - في النحو العربي نقده وتوجيه ص ٣٢٥.

^{٢٥} - أقسام الكلام العربي ص ٢٠٢.

^{٢٦} - النظام النحوي في العربية والملايوية ص ٣٢٥.

٦- الغرض من حروف النداء امتداد الصوت وتبنيه المدعو^{٢٧}.

تفصل الفاصلة بين المنادى وفعل الجملة مثل: (You, go to school.) ف (You) منادى، والفعل بعده فعل أمر ونوع الجملة أمره، هذا بوجود الفاصلة، ولو لم تكن الفاصلة موجودة (You go to school.) لأصبحت الجملة خبرية و (You) فاعل الجملة، إذن الفاصلة الموضوعية للنداء مهمة لتمييز نوع الجملة وتوضيحها، وكذلك لتمييز الفاعل من المنادى مثل: John, I want you.- Where are you going, Tom.

يسبق الاسم المنادى حرف فيه امتداد الصوت مثل: O Rose, that art sick!²⁸

٧- أحرف النداء في العربية تسبق المنادى، ولا يمكن تقديم المنادى عليها، فالرتبة محفوظة بين أداة النداء والمنادى، بحيث لا يجوز أن يتقدم المنادى على الأداة^{٢٩}.

أما في الانكليزية فان الفاصلة تتبع المنادى مثل^{٣٠}: John, I want you.

وقد تسبق الفاصلة المنادى مثل: Where are you going, students?

ويمكن أن تسبق الفاصلة المنادى وتلحقه مثل: Give me your book, Nader, and take your place.

٨- لا يوجد حرف مخصص للنداء في اللغة الانكليزية، سوى الفاصلة وهي جدا مهمة لفصل المنادى عن الجملة، فلو لم يُفصل بين المنادى والجملة لتغير معنى الجملة وأصبح المنادى فاعلا وأصبحت الجملة جملة خبرية لا ندائية مثل: Students, study hard. فهذه جملة ندائية غرضها الامر. فلو حذفنا الفاصلة لأصبح المنادى فاعلا للفعل (Study) وأصبحت الجملة خبرية لا أمره. أما في اللغة العربية فيوجد حرف نداء ويمكن حذفه^{٣١} وذلك^{٣٢}:

أ- للعجلة والاسراع بقصد الفراغ من الكلام بسرعة مثل: احمد انتبه،

ب- للإيجاز وذلك لان المقام قد يكون مقام إيجاز واختصار لا مقام تبسط وإطالة مثل: (قال ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني)^{٣٣}

ت- لقرب المنادى من المنادي سواء كان القرب حقيقيا ماديا ام معنويا فكان المنادى لقربه لا يحتاج الى واسطه لندائه مثل: (رحمت الله وبركته عليكم اهل البيت)^{٣٤}

ويستثنى صور لا يجوز فيها الحذف^{٣٥}:

أ- اسم الله تعالى، اذا لم تلحقه الميم نحو: يا الله.

ب- المستغاث نحو: يا لزيد.

ت- المتعجب منه نحو: يا للماء.

ث- المندوب نحو: يا زيدا.

ج- اسم الجنس: وقد ورد الحذف مع اسم الجنس كقولهم: أصبح ليل، اي يا ليل^{٣٦}، وأطرق كرا، اي يا كرا³⁷

^{٢٧} - شرح المفصل ج ١ ص ٣٦١.

²⁸ - Poetry and prose appreciation - ص ٣.

^{٢٩} - النظام النحوي في العربية والملايوية ص ٣٢٥.

^{٣٠} - جامع القواعد الانكليزية ص ٤٢ ، A communicative grammar of English ص ١٧٦.

^{٣١} - الأصول في النحو ج ١ ص ٣٢٩ ، الموجز في النحو ص ٤٦ ، ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي ص ٢٤٣، القواعد التحويلية في الجملة العربية ص ١٤٥.

^{٣٢} - معاني النحو ج ٤ ص ٢٧٦ .

^{٣٣} - الأعراف ١٥٠.

^{٣٤} - هود : ٧٣.

^{٣٥} - مع الهوامع ج ٢ ص ٣٣.

- ح- اسم الإشارة: وقد ورد الحذف كقوله تعالى (ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم)^{٣٨} أي: يا هؤلاء^{٣٩}
- خ- النكرة غير المقصودة: يا غلاما تنبه.
- د- المنادى البعيد^{٤٠} مثل: يا طالع الجبل.
- ذ- ضمير المخاطب^{٤١}، كقول الشاعر: يا أنت يا خير الدعاء للهدى لبيك داعيا لنا وهاديا يمكن^{٤٢} حذف حرف من الاسم المنادى (كما في الترخيم)^{٤٣} مثل: يا مال، جعف.
- ويمكن ان يحذف حرفين (مسكين، سلمان، عثمان، مروان) يا مسك، يا سلم، يا عثم، يا مرو^{٤٤}. او كلمة وذلك في المركب تركيب المزجي، مثل: يا حضر، يا معدي، يا سيب، يا تأبط^{٤٥}.
- ٩- إن معنى الأداة هو معنى الجملة، فاذا كانت الأداة أداة نداء فالجملة ندائية، وإذا كانت الأداة أداة استفهام فالجملة استفهامية^{٤٦}. كذلك في الانكليزية.
- ١٠- يتعدد المعنى الوظيفي للأداة^{٤٧}، ولكن يحدد معناها السياق والقارئ، ف(الهمزة) تستعمل في الاستفهام، وقد تستعمل في النداء^{٤٨}.
- فمثال الاستفهام: أزيد قائم^{٤٩}.
- ومثال النداء قول الشاعر:
- أ فاطم مهلا بعض هذا التدلل وان كنت قد أزمعت صرمي فأجملي
- وكذلك اذا دخلت (يا) في الظاهر على ما لا ينادى كالفعل في قوله تعالى: (الا يا اسجدوا)^{٥٠} فان (يا) خلعت عنها دلالة النداء وتمحضت للتنبية^{٥١}.
- أو لزيادة في التنبية، وتوكيد له، كقول الشاعر^{٥٢}:
- يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا اكتعا
- كذلك في اللغة الانكليزية فان الفاصلة ليست مخصصة للنداء فقط، بل لها عدة استخدامات منها^{٥٣}:
- أ- لعرض قائمة من الاشياء (اي بدلا من And عند العطف) مثل:
- She bought a hat, a coat, a dress, and a gold watch.

^{٣٦} - مغني اللبيب ج ٢ ص ٢٩٨.

^{٣٧} - شرح ابن عقيل ج ٣ ص ٢١٢.

^{٣٨} - البقرة ٨٥.

^{٣٩} - شرح ابن عقيل ج ٣ ص ٢١١.

^{٤٠} - الاساليب الانشائية في العربية ص ٦٣.

^{٤١} - النحو الوافي ج ٤ ص ٧.

^{٤٢} - مجيب الندا الى شرح قطر الندى ص ٣٣٧.

^{٤٣} - الخصائص ج ٣ ص ١٣٠.

^{٤٤} - شرح الجل في النحو ص ٢٠٣.

^{٤٥} - شرح ابن عقيل ج ٣ ص ٢٤١.

^{٤٦} - أقسام الكلام العربي ص ٢٤٥.

^{٤٧} - دور الحرف ص ١٢٤.

^{٤٨} - أقسام الكلام العربي ص ٢٤٦.

^{٤٩} - مغني اللبيب ج ١ ص ٣٥، مغني الاديب ص ٢٩.

^{٥٠} - النمل : ٢٥.

^{٥١} - الخصائص ج ٣ ص ١٣٠.

^{٥٢} - في النحو العربي نقده وتوجيه ص ٣٢٩.

^{٥٣} - أسس قواعد اللغة الانكليزية ص ١٦٨، Oxford practice grammar ص ٣٧٢، Practical English usage ص ٤٧٦.

I met Nader, Ahmed, Sami, Ali and Noor.

ب- لتحديد الكلام المباشر وغير المباشر مثل:

Tell me, She said, how did you know that?

ت- مع الجمل الشرطية مثل :

If I were married, my life would be better.

ث- مع ادوات الربط مثل: You know, of course, how to go there.

١١- تأتي أداة النداء والمنادى في اول الجملة وفي وسطها وفي اخرها، مثل:

يا زيد اكتب مقالة، اكتب يا زيد مقالة، اكتب مقالة يا زيد.

كذلك في الانكليزية مثل:

Dear students, I want you to listen to me carefully⁵⁴.

Give me your book, **Rose**, and take your place.

Is this all you can do, my son?

١٢- قد يُفصل بين حرف النداء والمنادى مثل^{٥٥}:

الا يا فابك تهياما لطيفا وأدرفي الدمع تسكاباً وكيف

اريد يا لطيفة، فرخمت وفصلت.

ويُفصل (ايها، ايهما) بين المنادى المعروف بال واداة النداء^{٥٦}. أما في الانكليزية فيمكن الفصل بين المنادى والفاصلة وذلك حين تسبق الفاصلة الاسم مثل: Where did you go, my best friend? في هذا المثال المنادى (friend) واداة النداء الفاصلة وقد فصل بينهما بالصفة (my best) حيث ان في الانكليزية الصفة تسبق الموصوف اي بعكس العربية، أما إذا كانت أداة النداء الفاصلة بعد المنادى فلا يمكن الفصل.

ثانياً- المنادى: المنادى في اصطلاح النحاة: اسم ظاهر يطلب من قبل المتكلم بوساطة أحرف النداء، نحو: يا محمد. العامل في المنادى: يذكر أكثر النحاة المتقدمين أن جملة النداء جملة فعلية، وجعلوا المنادى نوعاً من المفعول به، والعامل فيه محذوف تقديره: أنادي أو أدعو، وبما أن الفعل محذوف وجوبا استغنوا عنه بأحد أحرف النداء، نحو: يا إبراهيم، فالتقدير أنادي، أو أدعو إبراهيم، وهذا لا يخلو من التكلف، فالفعل الذي يزعمه النحاة لا يظهر أبداً، ولو ظهر لانتفى كون الجملة ندائية، لأن الجملة ندائية جملة إنشائية طلبية، وهذا الفعل يجعلها جملة خبرية محتملة للصدق والكذب معاً. وما يراه بعض النحاة أن حرف النداء هو العامل في المنادى، ويكون المنادى منصوباً دائماً لفظاً أو محلاً. وسأعرض المقارنة بين اللغتين:

١- المنادى هو اسم وقع بعد حرف من أحرف النداء^{٥٧}، فأسلوب النداء يبنى على شيئين: أداة نداء، ومنادى^{٥٨}.

في الانكليزية المنادى هو الاسم المتبوع أو المسبوق بالفاصلة^{٥٩}، فالنداء يتكون من المنادى والفاصلة.

٢- في كلتا اللغتين المنادى ليس بفاعل، ولا مفعول لفعل الجملة، فالمنادى في العربية هو مفعول للفعل المحذوف الذي ناب عنه حرف النداء^{٦٠}، كذلك المنادى في الانكليزية ليس بفاعل، ولا مفعول لفعل الجملة.

^{٥٥} - جامع القواعد الانكليزية ص ٤٢ ، Longman grammar of spoken and written English ص ١١١١.

^{٥٦} - مع الهوامع ج ٢ ص ٣٥.

^{٥٧} - علوم العربية ص ٦٤٠.

^{٥٨} - جامع الدروس العربية ج ٣ ص ١٠٩.

^{٥٩} - في النحو العربي نقده وتوجيهه ص ٣٢٨.

^{٦٠} - جامع القواعد الانكليزية ص ٤٢.

^{٦١} - الانكليزية الشاملة ص ١٤٧.

٣- في كلتا اللغتين الأصل في المنادى أن يكون أسماً، فالنداء علامة من علامات الاسم^{٦١}، ولا مبرر لأن تتنادى الفعل أو الحرف، لأن ذلك يخرج النداء عما وجد من أجله^{٦٢}.

٤- يُقسم المنادى الى مبني ومعرب^{٦٣}. لا توجد حركات في الانكليزية.

٥- أقسام المنادى^{٦٤}:

أ- العلم المفرد، اي الذي ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف. أي الاسم الذي يعين مسماه تعييناً مطلقاً من غير قيد، مثل: يا محمد، يا فاطمة.

كذلك في الانكليزية مثل: Nada, - Ahmed,

ب- النكرة المقصودة: وهي النكرة التي تفيد قصداً في النداء، ولذلك تكتسب التعريف منه لأنه يحددها من بين النكرات، وتصير معرفة دالة على واحد معين بعد ان كانت تدل على واحد غير معين مثل: يا رجلان، يا رجل، كذلك في الانكليزية مثل:

Man, help me.

Excuse me, sir, can you help me?

Student, enter the classroom.

Gentleman, - Policeman^{٦٥}.

عندما نقصد شخصاً ولكننا لا نعرف أسمه.

ت- النكرة غير المقصودة: وهي الباقية على ابهامها وشيوعها كما كانت قبل النداء، ولا تدل معه على فرد معين مقصود بالمناداة، ولهذا لا تستفيد منها تعريفاً^{٦٦} مثل: يا رجلاً خذ بيدي^{٦٧}.

وكذلك الانكليزية مثل: Student, study hard.

هنا المقصود كل الطلاب دون استثناء. وكذلك

Employees, don't be absent from the meeting. Students, - Solders, - men, - man, - girl, - boy. اي اننا لا نقصد احداً معيناً بل ان كلامنا موجه للجميع.

ث- المضاف مثل: يا فاعل الخير اقبل.

كذلك في الانكليزية مثل: Friend of my father, Rashid's daughter, how is your father's health?

ج- الشبيه بالمضاف: يراد به كل منادى جاء بعده معمول يتم معناه، مثل: يا كريماً خلقه إذن النداء في اللغة العربية خمسة انواع، اربعة منها موجودة في اللغة الانكليزية، اما النداء الشبيه بالمضاف فغير موجود في الانكليزية.

٦- من المنادى ما يجب نصب لفظه، ومنه ما يجب بناؤه على الضم، ومنه ما يصلح للأمرين، ومنه ما يجر كما في الاستغاثة^{٦٨}. لا يوجد مثل هذا في الانكليزية.

٧- من خلال حركة المنادى يمكننا تمييز انواع المنادى مثل^{٦٩}:

^{٦١} - الأشباه والنظائر في النحو ج ٢ ص ٥.

^{٦٢} - في النحو العربي ص ٢٠.

^{٦٣} - التطبيق النحوي ص ٢٨٩.

^{٦٤} - أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ج ٤ ص ١٥ ، النظام النحوي في العربية والملايوية ص ٣٢٣.

^{٦٥} - comprehensive English grammar ص ٤٣.

^{٦٦} - النحو الوافي ج ٢ ص ٢٧.

^{٦٧} - التطبيق النحوي ص ٢٩٢.

^{٦٨} - النحو الوافي ج ٤ ص ٣٤.

^{٦٩} - معاني النحو ج ٤ ص ٢٨٢.

- أ- يا غلامٌ - هو نداء لغلام معين.
- ب- يا غلام - هو نداء لغلامك بمعنى يا غلامي.
- ت- يا غلامٌ - هو نداء لغلامك بمعنى يا غلامي.
- ث- يا غلاماً - نداء لأي غلام كان أي نكرة غير مقصود.
- ج- يا غلامَ محمد- نداء لغلام محمد.
- لا توجد في اللغة الانكليزية حركات اعرابية، ولذلك لا نستطيع معرفة المنادى الا من خلال سياق الكلام والقارئ، فان المنادى يمكن ان يكون منادى معين اي نكرة مقصودة، ويمكن ان يكون منادى غير معين اي نكرة غير مقصودة.
- اما المنادى المضاف العربي فيقابله منادى مضاف مثل: Ali's friend, Friend of Ali, او يقابل المنادى المضاف في العربية، الصفة والموصوف في الانكليزية مثل: My student, - our son, ما يمكن أن ينادى:
- أ- الأسماء بصورة عامة كلها يجوز نداؤها إلا المضمرات^{٧٠}.
- ب- اسم جامد ومشتق مثل: يا رجل، يا كاتب، Man, - writer.
- ت- المفرد^{٧١} مثل: يا محمد، Student.
- والجمع القياسي مثل: يا محمدون، يا محمدين، Students.
- وغير القياسي مثل: يا اطفال، Children، المذكر والمؤنث مثل: يا سعيد، يا زينب، Nader, - Suha، المركب مثل: يا عبد الله، يا معد يكرم، يا يزدجرد.
- ⁷² Policewoman, - Englishman, - Dressmaker.
- ث- الارقام مثل: يا خمسة، يا سبعة عشر، يا ثلاثة وثلاثين^{٧٣}.
- كذلك في الانكليزية مثل: O three, be careful، أو بعد العدد اسم، أي انهما صفة وموصوف، مثل: O here students, read carefully.
- ج- النكرة والمعرفة مثل: يا طالب، يا زيد، يا طالبا، Doctor, - Ahmed.
- ح- المعروف ب ال بواسطة وصلة النداء^{٧٤}: يا ايها الرجل، يا ايها الذي فعل^{٧٥}.
- وباسم اشارة مثل: يا هذا الرجل، يا هؤلاء الرجال، أو ان يكون المنادى مشبها به^{٧٦} مثل: يا الاسدُ جرأة..... أيهذا الغافل استيقظ^{٧٧}.

فالنداء يقوم على أساس من مد الصوت، لتبنيه المنادى فيستجيب للنداء، ومد الصوت يقوم على وجود الألف في (يا) أداة النداء الواسعة الاستعمال، فإذا أريد نداء ما فيه (أل)، نحو: يا الرجل، ألتقى ساكنان: ألف (يا)، ولا ينفصل اللسان بالساكنين، فتحذف الألف من (يا)، وإذا حذفت الألف، لم يعد في (يا) ما يعينها

^{٧٠} - أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين ص ٢١٩.

^{٧١} - في النحو العربي ص ٢٠.

⁷² - Rules of writing ص ٨٦.

^{٧٣} - معاني النحو ج ٤ ص ٢٨٠.

^{٧٤} - شرح الجمل في النحو ص ١٩٤، معاني النحو ج ٤ ص ٢٨٢.

^{٧٥} - شرح ابن عقيل ج ٣ ص ٢٢١.

^{٧٦} - التطبيق النحوي ص ٢٩٥.

^{٧٧} - النحو الاساسي ص ٤٤٢.

على تأدية وظيفتها، أعني مد الصوت ورفعته. ومن أجل هذا يُستعان بوصل بقي ألف (يا) من الحذف^{٧٨}. لا يوجد في الانكليزية.

خ- العاقل وهو الاصل^{٧٩}.

وغير العاقل لغرض بلاغي مثل: (يا ارض ابلعي ماءك ، و يا سماء اقلعي)^{٨٠}

كذلك في الانكليزية: O Rose, thou art sick!⁸¹

د- الاسم الموصول بشرط أن يكون مع صلته^{٨٢} مثل : يا الذي كتب، يا من يعز علينا ان نفارقهم^{٨٣}، يا من أحبه لا تتسني^{٨٤}، وقوله تعالى:

(ياأيها الذي نُزل عليه الذكرُ انك لجنونٌ)^{٨٥}

وكذلك قول الشاعر^{٨٦}:

فديتك يا التي تيمت قلبي وأنت بخيلة بالود عني

كذلك في الانكليزية مثل: Whoever said that: come out here⁸⁷.

ذ- ضمير المخاطب مثل: يا أنت^{٨٨}. Behave yourself, you^{٨٩}.

وكقول الشاعر: يا أنت يا خير الدعاء للهدى لبيك داعيا لنا وهاديا وقول آخر^{٩٠}:

يامريابن واقع يا أنتا أنت الذي طلقت عام جعتا

ومثل: يا اياك قد كفيته^{٩١}. (وقيل انه نادر)

يُنَادى في الانكليزية مثل:

You, what is your name?

You, my friend, will have to work harder⁹².

ر- يمكن اضافة المنادى الى ياء المتكلم مثل: يا غلامي.

أما في الانكليزية فان ضمير التملك يُعتبر صفة والاسم التابع للضمير موصوف^{٩٣}.

مثل: My friend, - our friend, I hope you can visit me.:

ز- الاسم المصغر مثل: يا صوينع ، ياكويتب، يا شويعر، يا رجل.

Auntie, - dicky, - duckling.

^{٧٨} - في النحو العربي قواعد وتطبيق على المنهج العلم الحديث ص ٢٢٠.

^{٧٩} - النداء في اللغة والقرآن ص ٧٩.

^{٨٠} - هود : ٤٤.

⁸¹ - Poetry and prose appreciation ص ٣.

^{٨٢} - النحو الوافي ج ٤ ص ٣٣.

^{٨٣} - في النحو العربي ص ٢١.

^{٨٤} - في النحو العربي ص ٤٤.

^{٨٥} - الحجر : ٦.

^{٨٦} - كتاب أسرار العربية ص ٢١٧.

⁸⁷ - A university grammar of English ص ١٨٣.

^{٨٨} - شرح المفصل ج ١ ص ٣١٦.

^{٨٩} - A University Grammar of English ص ١٨٣.

^{٩٠} - الضمائر في اللغة العربية ص ١٧٩.

^{٩١} - مع الهوامع ج ٢ ص ٣٦.

^{٩٢} - A university grammar of English ص ١٨٣.

^{٩٣} - جامع القواعد الانكليزية ص ٧٢.

س- اسم الإشارة^{٩٤} اذا لم يتصل بحرف الخطاب^{٩٥} مثل: يا هذا، يا هذه، يا هؤلاء. لا ينادى اسم الإشارة في الانكليزية.

ش- يمكن ان يُضاف الاسم المناداة إلى معرفة مثل: (يا نساء النبي)^{٩٦} ، Niece of the neighbour

والى نكرة مثل: يا احسن صديق..، Friend of neighbors

ص- المضاف الى مضاف مثل: يا غلام اخي..، Niece of Ali's neighbor

ض- الضمير مثل: يا هو يا من لا هو الا هو اغفر لي وانصرني على القوم الكافرين^{٩٧}. (وقد ورد انه لا يجوز مناداة ضمير الغيبة)^{٩٨}. لا يمكن مناداة الغائب في الانكليزية.

ط- المعروف بال المشبه به، بشرط أن يذكر معه وجه الشبه، كقولك لمغن: يا البلبل ترنيما وتغريدا أطربنا - يا الشافعي فقهاً وصلاحاً سر على نهجه^{٩٩}.

٨- لا ينادى كل من:

أ- الفعل.

ب- الحرف.

ت- ضمير الغيبة وضمير التكلم لانهما يناقضان النداء، اذ هو يقتضي الخطاب^{١٠٠}.

ث- ضمير المخاطب لان الجمع بينه وبين النداء لا يحسن، لان احدهما يغني عن الآخر^{١٠١}.

وجوز البعض نداءه مثل:

يا ابجر بن ابجر يا انتا انت الذي طلقت عام جعتا

وقول الاحوص: يا اياك قد كفيتك. كذلك في الانكليزية مثل: you, Nada, take it.

ج- ضمير المتكلم

ح- اسم الإشارة المتصل بحرف الخطاب. كذلك اسم الإشارة الانكليزي الدال على البعيد.

خ- المضاف لكاف الخطاب.

وكذلك ما يقابله في الانكليزية الصفة والموصوف مثل: your son, فلا يجوز نداؤه.

د- المعروف ب (ال) مثل: يا الرجل^{١٠٢}، إلا في ضرورة، وبعض الحالات^{١٠٣}، وذلك لأن (ال) تفيد التعريف، و

(يا) تفيد التعريف، فلم يجمعوا بين علامتي تعريف^{١٠٤}، ولسبب آخر هو التقاء ساكنين، ألف (يا) والحرف الساكن

في الاسم المعروف بالألف واللام^{١٠٥}. كذلك في الانكليزية لا يُجمع بين علامتي تعريف (النداء وأداة التعريف)، إلا

^{٩٤} - معاني النحو ج ٤ ص ٢٨٣ ، النحو الكافي ص ٣٤٨.

^{٩٥} - هم الهوامع ج ٢ ص ٢٦.

^{٩٦} - يوسف ١١.

^{٩٧} - علوم العربية ص ٦٤٧.

^{٩٨} - هم الهوامع ج ٢ ص ٣٥ ، الضمائر في اللغة العربية ص ١٨١.

^{٩٩} - النحو الوافي ج ٤ ص ٣٢.

^{١٠٠} - هم الهوامع ج ٢ ص ٣٥ ، النداء في اللغة والقرآن ص ١١٣.

^{١٠١} - أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين ص ٢٢٠.

^{١٠٢} - النداء في اللغة والقرآن ص ١١٣.

^{١٠٣} - أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ج ٤ ص ٢٧.

^{١٠٤} - الأصول في النحو ص ٣٣١ ، كتاب شرح اللمع في النحو ص ٢٨٨ ، أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين ص ٢٥٨.

^{١٠٥} - النظام النحوي في العربية والملايوية ص ٣٢٢.

ان (The) قد ترد مع المنادى، ولكن لغير التعريف (أي افادة معنى العائلة)^{١٠٦}، مثل: The Browns sit. (The) هنا ليست للتعريف، ان المنادى قد يكون معرفة، أو نكرة اكتسبت التعريف بالنداء، وبهذا فان المنادى لا يحتاج لأداة التعريف، وقد يكون المنادى نكرة غير مقصودة فلا تحتاج إلى تعريف، أو مضاف، والمضاف لا يعرف.

ذ- الاسم الموصول، ان لم توجد الصلة مع الموصول^{١٠٧}.

٩- يمكن تتوین المنادى المبني في الضرورة مثل^{١٠٨} :

سلام الله يا مطرّ عليها

مكان يا جملّ حبيب يا رجل

رفعت رأسها الي وقالت يا عدياً لقد وقتك الأواقي

لا تسبق أدوات التتكير المنادى الانكليزي.

١٠- يمكن وصف المنادى مثل : يا زيد الظريف^{١٠٩} ، My best friend,

١١- ويا زيد الظريف المهذب¹¹⁰ O here have you been, my handsome young man?

١٢- يمكن أن يبدل مثل: يا شاعرنا المتنبّي، يا هذه المرأة، يا علي ابا الحسن، يا زيد الطويل^{١١١}.

Nada, Ahmed's niece, come here - Ali, my best friend, come here. O where have you been, Lord Randal, my son?¹¹²

My neighbor, Mr Watkins, help me.

Laura Myers, a BBC reporter, ask for.

١٣- يمكن توكيد المنادى مثل: يا تميم اجمعون، يا قيس كلکم^{١١٣}، يا تيم عدي تيم عدي^{١١٤}.

All of Ali's friends, - my friends all of you – Nada, Nada,

ويمكن القول: يا زيد زيد عمرو^{١١٥}، يا زيد نفسه^{١١٦}.

١٤- يمكن العطف على المنادى مثل^{١١٧}: يا زيد ومحمد، Maher and Ali, go to library.

١٥- يمكن الفصل بين المنادى المعطوف والمعطوف عليه كما في قوله تعالى: (يا جبال أوبي معه والطير)^{١١٨}

كذلك في الانكليزية، مثل: Maher, go home and Ahmed,

١٦- قد يؤتى بمنادى معرف بال التعريف و(أي) لتعظيم المنادى مثل: يا أيها الملك، يا أيها العزيز. بخلاف ما

لو قلت يا ملك، يا عزيز، فانه ليس في هذا تعظيم^{١١٩}. لا يوجد في الانكليزية.

^{١٠٦} - الجامع لقواعد اللغة الانكليزية ص ٥٤ ، English Grammar in use ص ١٥٢ ، A practical English grammar ص ٢٠.

^{١٠٧} - النحو الوافي ج ٤ ص ٣٣.

^{١٠٨} - همع الموامع ج ٢ ص ٣١ ، كشف المشكل في النحو ص ١٦٥ ، ظاهرة التنوين في اللغة العربية ص ١٩ و ص ١٠٥ في النحو العربي قواعد وتطبيق على المنهج

العلمي الحديث ص ٢٢٠

^{١٠٩} - الموجز في النحو ص ٤٥.

¹¹⁰ - Poetry and prose appreciation ص ٢٩.

^{١١١} - الموجز في النحو ص ٤٦.

¹¹² - Poetry and prose appreciation ص ٢٩.

^{١١٣} - الاساليب الانشائية في العربية ص ٧١.

^{١١٤} - همع الموامع ج ٢ ص ٤٣.

^{١١٥} - شرح المفصل ج ١ ص ٣٤٧.

^{١١٦} - الموجز في النحو ص ٤٦.

^{١١٧} - الموجز في النحو ص ٤٦.

^{١١٨} - سيبا : ١٠.

١٧- يمكن

أ- يا رجل وامرأة - فيكون الرجل معرّفاً بالقصد وتكون المرأة نكرة. يمكن هذا في الانكليزية ويستدل عليه بالقرائن مثل : Clever, go home and student. إذا كان هناك طالباً شاطراً معروفاً بالشطارة ومعه الطلاب البقية (نكرة غير مقصودة).

ب- يا رجلاً وامرأة - المنادى نكرة غير مقصودة، والمعطوف معرف بالقصد. يمكن في الانكليزية ويعكس ما موضح في الفقرة السابقة.

ت- يا رجلاً وامرأة - كلاهما نكرة غير مقصودة. كذلك في الانكليزية مثل:

Ladies and gentlemen, you are welcome.

ث- يا رجل وامرأة - كلاهما معرف بالقصد. كذلك مثل:

Excuse me, sir and madam, can I help you?

ج- يا رجل والمرأة - الاول معرف بالقصد، والثاني معرف قبل دخول حرف النداء عليه^{١٢٠}. لا يمكن مناداة

المعرف بأداة التعريف في الانكليزية، أما بالعلمية فيمكن مثل: O man, and, Ahmed, wait me.

١٨- (يا) ^{١٢١} مثل: يا ليتني كنت عالماً، (يا نصر الله ينصر المظلوم)، اي يا قوم (ليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً) والتقدير يا قوم، (الا يا اسجدوا)^{١٢٢} والتقدير الا يا قوم^{١٢٣}، او يا هؤلاء. يا بؤس لزيد. والمراد يا قوم بؤس لزيد^{١٢٤}، يا بؤس للحرب، اي يا قوم بؤس للحرب. هذا لا يمكن في الانكليزية.

١٩- يكتسب الاسم المنادى من النداء التعريف بحرف الاشارة والقصد كما في النكرة المقصودة^{١٢٥}: يا رجل خذ بيدي، فكلمة رجل نكرة ويندائه هنا اكتسب التعريف من خلال سياق النداء^{١٢٦}، وصار معرفة في النداء. وذلك انك لما قصدت قصده، وأقبلت عليه، صار معرفة، باختصاصك إياه بالخطاب دون غيره^{١٢٧}.

كذلك في الانكليزية: Policeman, can you help me? Gentleman, - Policeman¹²⁸

٢٠- في كلتا اللغتين تحذف ال التعريف (The) وجوبا من صدر المنادى^{١٢٩}.

٢١- في كلتا اللغتين يمكن ان يرد المنادى منفرداً يشكل بنفسه خطاباً تاماً،

مثل: يا زيد^{١٣٠}، Mom¹³¹. كما يمكن ان يرد مع جملة مثل: يا زيد، أسعف أخاك¹³². John, I want you.

٢٢- قد يلحق المنادى حرف الألف او الف وهاء^{١٣٣} مثل: ومحمداً، ومحمداً، وأرأساه.

^{١١٩} - معاني النحو ج ٤ ص ٢٨٣.

^{١٢٠} - معاني النحو ج ٤ ص ٢٨٥.

^{١٢١} - القواعد الاساسية للغة العربية ص ٢٢٣.

^{١٢٢} - النمل : ٢٥.

^{١٢٣} - جامع الدروس العربية ج ٣ ص ١١٧.

^{١٢٤} - شرح المفصل ج ١ ص ٣٨٦.

^{١٢٥} - اللمع في العربية ص ١٦٨ ، علل النحو ص ٤٦٥.

^{١٢٦} - الأصول في النحو ص ٣٣٠ ، الموجز في النحو ص ٤٥ ، في النحو العربي قواعد وتطبيق على المنهج العلم الحديث ص ٢٢٠ ، النحو الوظيفي ص ٦١ .

^{١٢٧} - شرح المفصل ج ١ ص ٣١٩.

comprehensive English grammar - ص ٤٣¹²⁸.

^{١٢٩} - مغني اللبيب ج ٢ ص ٣٠١ ، النحو الوافي ج ٤ ص ١١.

^{١٣٠} - مسائل النحو العربي ص ١٠٤.

Longman grammar of spoken and writing English - ص ١١١¹³¹

A communicative grammar of English - ص ١٢٦¹³²

^{١٣٣} - تجديده النحو ص ١٩٧.

ليكون ذلك عوناً على مد الصوت^{١٣٤}. في الانكليزية يمكن ان يسبق المنادى بحرف (O) مثل:

Julius Caesar , thou art mighty yet^{١٣٥}.O

ثالثاً- أسلوب النداء: النداء علامة من علامات الاتصال بين الناس، وهو دليل قوي على اجتماعية اللغة، ومن ثم فهو كثير الاستعمال، ولا يكاد يخلو كلام إنسان كل يوم من النداء، فأنت في حاجة كل وقت أن تتادي شخصاً ما أو شيئاً ما، لذلك كان للنداء أسلوب خاص، بل جملة خاصة تختلف في شأنها اللغويون؛ فهي جملة لأنها تفيد معنى كاملاً حين نقف عليها، وهي تتكون من حرف للنداء ومنادى، والجمل المعروفة لا تتكون من حرف واسم فقط، ولا بد أن يكون فيها إسناد بين اسم واسم أو بين فعل واسم. ولهذا كله يرى بعض اللغويين المحدثين قبول هذا التركيب على أنه جملة لكنهم يطلقون عليها جملة غير إسنادية. وفيما يأتي نعرض التشابه والاختلاف بين أسلوب النداء في اللغتين:

- ١- في كلتا اللغتين النداء هو توجيه الدعوة الى المخاطب، وتنبيهه للإصغاء، وسماع ما يريده المتكلم^{١٣٦}.
- ٢- يتكون النداء من حرف واسم^{١٣٧}، وحرف النداء ناب عن فعل محذوف تقديره ادعو^{١٣٨}، فان قولك مثلاً: يا زيد اصله ادعو زيدا^{١٣٩}، وزيدا مفعول به^{١٤٠}، فتنتزل منزلة الكلام المتألف من اسم وفعل. وان الفعل الذي نابت عنه (يا) يجب ألا يظهر، إذ لو تُجشم اظهاره فقليل: ادعو زيدا، وأنادي زيدا، لاستحال أمر النداء، فصار الى لفظ الخبر المحتمل الصدق والكذب، والنداء لا يصح فيه تصديق ولا تكذيب^{١٤١}. أما النداء الانكليزي فانه يتكون من اسم وفاصلة.
- ٣- جملة النداء جملة تامة شأنها شأن الجمل الاخرى، فهي تفيد معنى كاملاً حين نقف عليها^{١٤٢}.
- ٤- ان النداء ضرب من الانشاء، فهو كلام ينشئه المتكلم، ولا يحتمل الصدق والكذب^{١٤٣}، وليس له في خارج الكلام نسبة تصدقه أو لا تصدقه^{١٤٤}، أي ان حرف النداء مع المنادى جملة فعلية انشائية للطلب^{١٤٥}. كذلك النداء الانكليزي لا يحتمل الصدق ولا الكذب مثل: Ahmed, read this book. فهذه الجملة لا تحتمل الصدق والكذب.
- ٥- المقصود من النداء وقوع الكلمة مناداة^{١٤٦}، أي كونها مطلوباً اقبالها بواسطة حرف نداء، إذ لا يقصد بالنداء مجرد دخول حرف من أحرف النداء على الكلمة لان أحرف النداء تدخل على الأسماء والأفعال والحروف في ظاهر اللفظ^{١٤٧}، مثل: (يا ليت قومي يعلمون)^{١٤٨}، (الا يا اسجدوا)^{١٤٩} كذلك في اللغة الانكليزية فان الفاصلة ليست

^{١٣٤} - في النحو العربي نقده وتوجيه ص ٣٢٦.

^{١٣٥} - الانكليزية الشامل ص ١٤٧.

^{١٣٦} - النحو الوافي ج ٤ ص ٥، A university grammar of English ص ١٨٢.

^{١٣٧} - ملحة الاعراب ص ٨٨.

^{١٣٨} - مسائل النحو العربي ص ٩٦، ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي ص ٢٢٥.

^{١٣٩} - مجيب الندا الى شرح قطر الندى ص ٣١٨.

^{١٤٠} - كتاب شرح اللمع في النحو ص ٢٨٦، التطبيق النحوي ص ٢٨٨.

^{١٤١} - الخصائص ج ٣ ص ١٣٠.

^{١٤٢} - التطبيق النحوي ص ٢٨٨.

^{١٤٣} - شرح الجمل في النحو ص ١٩٤.

^{١٤٤} - نحو المعاني ١٤٥، النداء في اللغة والقرآن ص ٨٥.

^{١٤٥} - النحو الوافي ج ٤ ص ١٠.

^{١٤٦} - أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ج ١ ص ٢١، أقسام الكلام العربي ص ٤٩.

^{١٤٧} - المدخل إلى دراسة النحو العربي ص ١٧٠.

^{١٤٨} - يس ٢٦

مخصصة للنداء فقط^{١٥٠}، بل انها يمكن ان تدخل على الفعل، وهذا لا يُعتبر نداء مثل: If I were married, my life would be better. وتدخل على أداة الربط مثل: However, of course, وتدخل على الاسم مثل: His father, who lives in Cairo, came yesterday^{١٥١}.

٦- ان النداء ب(يا أيها) واسم معرف بال التعريف، أكد وبلغ من غيرها، والتأكيد فيها مستفاد من معاضدة (ها) التنبيه أداة النداء بتأكيد معناها، زمن التدرج من الإبهام في (أي) الى التوضيح في صفته. وفي هذا التدرج من الإبهام الى التوضيح ضرب من التأكيد والتشديد.^{١٥٢} لا يوجد مثل هذا في الانكليزية.

٧- وقد يحذفون (النداء) نفسه من الكلام، اذا كان المخاطب مقبلا عليك منصتا لك، ولا يستعملونه معه الا توكيدا للتنبيه، فقولك (يا فلان) للرجل حتى يُقبل عليك، وتركها كقولك (أنت تفعل) اذا كان مقبلا عليك، استغناء بإقباله عليك. كذلك في الانكليزية يحذف المنادى اذا كان المخاطب مقبلا مثل: Where are you going? كما يمكن القول للمقبل عليك المنصت لك: (أنت تفعل يا فلان) توكيدا^{١٥٣}.

كذلك في الانكليزية مثل:

Where are you going, students^{١٥٤}?

What are you doing, Ahmed?

Don't sit in the sun, Hind.

٨- يجتمع تعريفان فيما كان معرفة قبل النداء، ثم نُودي^{١٥٥}، أو أن النداء يقوي التعريف السابق ويزيد العلمية وضوحا وبياناً^{١٥٦}، مثل: يا زيد، يا عمر. أو ان المعارف كلها اذا نُوديت تنكرت، ثم تكون معارف بالنداء^{١٥٧}. كذلك الحال في الانكليزية حيث ان المعرفة اذا نوديت اصبحت محددة ومعينة وأكثر تعريفا من السابق وذلك بالنداء.

٩- هناك أسماء لازمت النداء منها: يا فل، يا فلة، يا لؤمان، فاساق، أبت، أمت^{١٥٨}. في الانكليزية هناك كلمات أكثر ما تكون مناداة: Darling, - dear,^{١٥٩}.

١٠- في كلام العرب ما هو على طريقة النداء ويقصد به الاختصاص لا النداء^{١٦٠}، أي ان الاختصاص يشبه النداء لفظاً^{١٦١}، كقول الرسول (ص): انا ال محمد لا تحل لنا الصدقة. نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركنا صدقة^{١٦٢}. وكذلك: أنا أفعل كذا أيها الرجل، أي انا أفعل كذا مخصوصا من بين الرجال. لا يوجد في الانكليزية.

^{١٤٩} - النمل : ٢٥

^{١٥٠} - Form grammar to paragraphs ص ٢٧٩

^{١٥١} - الانكليزية الشاملة ص ٢٠١ ، Oxford Practice grammar ص ٣٧٢

^{١٥٢} - أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين ص ٢٦٥

^{١٥٣} - أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين ص ٢١٩

^{١٥٤} - A practical approach to the Arabic language ص ٨٢

^{١٥٥} - اللمع في العربية ص ١٦٨ ، كتاب شرح اللمع في النحو ص ٢٨٦

^{١٥٦} - النحو الوافي ج ٤ ص ١١

^{١٥٧} - شرح المفصل ج ١ ص ٣٢٠ ، كتاب أسرار العربية ص ٢١٧

^{١٥٨} - النداء في اللغة القرآن ص ١١٢ ، علوم العربية ص ٦٤٦ ، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ج ٤ ص ٣٧.

^{١٥٩} - Longman grammar of spoken and written English ص ١١٠٨.

^{١٦٠} - جامع الدروس العربية ج ٣ ص ١٢٤.

^{١٦١} - شرح ابن عقيل ج ٣ ص ٢٤٥.

^{١٦٢} - شرح شذور الذهب ص ٢٠٤.

١١- قد تخرج الفاظ النداء عن معناها الأصلي الى معان أخرى، تُفهم من السياق بمعونة القرائن أي ان النداء يؤدي معاني أخرى تستلزمها ظروف التخاطب، وسياق الحال، ومن أهم ذلك^{١٦٣}:

أ- الاغراء، نحو قولك لمن اقبل: يا مظلوم، فإنه ليس لطلب الاقبال لكونه حاصلًا، وانما الغرض اغراؤه على زيادة التظلم وبث الشكوى. لا يوجد في الانكليزية.

ب- الاستغاثة، نحو: يا الله للمؤمنين^{١٦٤}. O my God,

ت- الندبة مثل: وا أمير المؤمنين وظهره^{١٦٥}، ونحو قول الشاعر:

فوا عجباً كم يدعي الفضل ناقص ووا اسفا كم يظهر النقص فاضل!

ث- التعجب كقوله تعالى (يحسرة على العباد)^{١٦٦} لان الحسرة لا تتأدى، وانما ينادي الاشخاص لان فائدته التنبيه^{١٦٧}، وكذلك: يا للعجب، يا للهول^{١٦٨}.

O my God, It is a beautiful car.

ج- التحسر والتوجع: كقوله تعالى (يا ليتني كنت تراباً)^{١٦٩} او التنبيه^{١٧٠} وذلك لان حرف النداء يختص بالأسماء ودخل هنا على الحرف ليت وكذلك في كقوله تعالى (يا ليتني مت قبل هذا)^{١٧١} وكقول جعفر بن ابي طالب^{١٧٢}:

يا حبذا الجنة واقتربها طيبة وباردا شرابها

كذلك في الانكليزية مثل: O that I had done what he told me.

(معنى الجملة: اه، ليتني فعلت ما طلبه مني)^{١٧٣}

ح- التذكر كقول الشاعر:

أيا منزلي سلمى، سلام عليكما هل الازمن اللاتي مضين رواجع؟

خ- التحيز والتضجر: كقول الشاعر:

أيا منازل سلمى أين سلماك؟ من أجل هذا بكيناها بكيناك

ويكثر هذا في نداء الاطلال، والمطايا، ونحوها.

د- الاختصاص، هو ذكر اسم ظاهر بعد ضمير لأجل بيانه مثل: نحن العلماء ورثة الانبياء. لنا أيها المسلمون تاريخ مجيد^{١٧٤}.

في الانكليزية هناك ما يشبه النداء، كما في البديل والمبديل منه (المبتدأ)

Lincoln, our sixteenth president, was Turanian. Lily, the caretaker's daughter, was very tired.

ذ- التوجع و التأسف^{١٧٥}: كما في قول الشاعر:

^{١٦٣} - جواهر البلاغة ص ٩٧ .

^{١٦٤} - مجيب النداء الى شرح قطر الندى ص ٣٤٣ .

^{١٦٥} - ٤٥٠ سؤالا ص ٢٦٦ .

^{١٦٦} - يس ٣٠ .

^{١٦٧} - الأساليب الإنشائية في العربية ص ٩٠ .

^{١٦٨} - التطبيق النحوي ص ٣٠١ .

^{١٦٩} - النبأ ٤٠ .

^{١٧٠} - الأساليب الإنشائية في العربية ص ٩١ .

^{١٧١} - مريم ٢٣ .

^{١٧٢} - الأساليب الإنشائية في العربية ص ٦٧ .

^{١٧٣} - الانكليزية الشاملة ص ١٤٨ .

^{١٧٤} - النحو الاساسي ص ٤٤٥

وبعد غدا يا لهف نفسي من غدا إذا راح اصحابي ولست برائح

لا يوجد في الانكليزية.

ر- التحبب^{١٧٦}: كقولك لمن تريد ان تشعره بمحبتك له وعطفك عليه : يا حبيبي، يا بني، يا أخي، يا روعي. كذلك

في الانكليزية مثل: ¹⁷⁷My darling, - my dear, - my honey,

ز- تعظيم الأمور^{١٧٨}: إذا أرادت العرب أن تعظم أمراً من الأمور جعلته نداء، مثل قول امرئ القيس:

ويوم عقرت للعدارى مطيتي فيا عجباً من رحلها المتحمل

لا يوجد في الانكليزية.

س- التهديد: إذا استعمل النداء في معنى (التهديد) تدخل لام مفتوحة على المنادى المهديد، مثل: يا لزيد لأقتلنك^{١٧٩}.

قال المهلهل: يا لبكر أنشروا لي كليباً يا لبكر أين أبن الفرار؟

في الانكليزية يمكن ان يكون الغرض من النداء التهديد مثل:

Lazy student, I `ll punish you.-- Tom, they want to kill you.

تكريم المخاطب والت الدعاء^{١٨٠}: (يا الله) يفيد الدعاء. كذلك God, please bless him. التكريم والتتويه

بالفضل: إذا أردت نويه بفضله، تركت ندائه باسمه، وجعلت ندائه بصفاته الكريمة، فتقول له مثلاً : يا كريم، يا

أيها الفاضل. كذلك في الانكليزية: Great man, Intelligent guy، أو ان لا يُنادى الاسم مباشرة بل ببعض

الكلمات الدالة على الاحترام مثل:

Sir, - madam, - my lord. – your majesty, - gentleman,¹⁸¹

من كل ذلك، نخلص، الى ان أداة النداء لها من الشفافية بحيث تكشف عن مقاصد المتكلمين والسامعين والظروف

التي تكتنف الحدث الكلامي^{١٨٢}.

١٢- نلجأ إلى النداء لتبنيه المخاطب وعطفه علينا، حتى نخصه من بين الناس ب¹⁸³.

أ- الامر ، كقوله تعالى: (يا أيها الناس اعبدوا ربكم)^{١٨٤} كذلك في الانكليزية مثل:

Sara, study hard.- You, go to school.¹⁸⁵ Passengers, get on the plane.

ب- النهي كقوله تعالى: (يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم)^{١٨٦}

كذلك في الانكليزية مثل: Maher, don't waste your time. Boys, don't play with fire.

Susan, do you like fish? الاستفهام كقوله تعالى: (يا أيها الذين امنوا لم تقولون على ما لا تفعلون؟)^{١٨٧}، كذلك في الانكليزية:

you like fish?¹⁸⁸

^{١٧٥} - الأساليب الإنشائية في العربية ص ٩٠

^{١٧٦} - الأساليب الإنشائية في العربية ص ٩١

- A University Grammar of English¹⁷⁷ ص ١٨٣ ، Longman grammar of spoken and written English ص ١١٠٨

^{١٧٨} - أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين ص ٢٩٨

^{١٧٩} - أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين ص ٢٩٥

^{١٨٠} - أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين ص ٣٠٠

- A University Grammar of English¹⁸¹ ص ١٨٣

^{١٨٢} - في النحو العربي ص ١٨

^{١٨٣} - أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين ص ٢١٨ ، علم المعاني ص ١٧٥

^{١٨٤} - البقرة : ٢١

- A practical approach to the Arabic language¹⁸⁵ ص ١٥٣

^{١٨٦} - التحريم : ٧

^{١٨٧} - التحريم : ١

James, are you going into the town?

Ahmed's sons, have you passed in the examination?

الت- الخبر كقوله تعالى: (يا أيها الناس أنتم الفقراء الى الله)^{١٨٩} كذلك في الانكليزية:

Helen, It is raining. Head of department, I'm ill for some days.

I think, sir, that you are wrong^{١٩٠}.

١٣- كلمة التنبيه ترد بين الصفة وموصوفها كما في (يا أيها الرجل) لفائدتين: معاضدة حرف النداء ومكانفته

بتأكيد معناه، ووقوعها عوضاً مما تستحقه (أي) من الاضافة^{١٩١}. يرد في الانكليزية حرف (O) قبل المنادى للتنبيه فيه مد للصوت مما يجعل المنادى ينتبه للمنادي.

١٤- يمكن إعادة وتكرار النداء^{١٩٢}.

لزيادة تنبيه المخاطب، كقوله تعالى: (وقال الذي امن يا قوم أتبعون أهديك سبيل الرشاد، يا قوم انما الحياة الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار..... ويا قوم مالي أدعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار)^{١٩٣}

فإعادة النداء لتجديد الاستبصار عند كل مخاطب، وتطرية الانصات. أو للحث على التصرع والاستغاثة كما في قوله : (قُل رب اما تريني ما يدعون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين)^{١٩٤}. كذلك في الانكليزية يمكن تكرار وإعادة المنادى كما ورد في قصيدة Lord Randal ومنها^{١٩٥}:

O where have you been, Lord Randal, my son? O where have you been, my handsome young man? I have been to the wild wood; mother, make my bed soon,

١٥- يمكن أن تخص بنداك شخصاً معيناً، وتعم بخطابك الآخرين، وذلك لأن من تتاديه هو إمام الناس الذين تخاطبهم وقوتهم^{١٩٦}، كقوله تعالى: (يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن)^{١٩٧} لأن النبي إمام أمته وقوتهم، وكذلك قوله تعالى حكاية عن فرعون (قال من ربكما يا موسى) فأفرد موسى بالنداء لأنه كان أجل الأثنين. يمكن هذا في الانكليزية وبمساعدة القرائن مثل:

١٦- في كلتا اللغتين يُرفع النداء الى:

أ- نداء موجه الى المخاطب كما في النداء العادي، ونداء غير موجه الى المخاطب كما في نداء الاستغاثة والندبة. كذلك في الانكليزية مثل: My friend, wait me. O my God.

ب- نداء انتقاء، وذلك حين يستهل المتكلم الخطاب بالنداء العادي الذي ينوي توجيه خطابه اليه.

Maher, these books are for you.

Dear friends, today we shall go to see metro.

Mike, come on^{١٩٨}.

^{١٨٨} - Longman English Grammar ص ٢٥٠

^{١٨٩} - فاطر: ١٥

^{١٩٠} - College composition ص ١٠١

^{١٩١} - أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين ص ٢٦٥

^{١٩٢} - أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين ص ٢٦٦

^{١٩٣} - غافر: ٣٨ - ٤١

^{١٩٤} - المؤمنون: ٩٣ - ٩٤

^{١٩٥} - Poetry and prose Appreciation for overseas students ص ٢٩

^{١٩٦} - أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين ص ٢٦٧.

^{١٩٧} - الطلاق: ١.

^{١٩٨} - Longman grammar of spoken and writing English ص (١١١)، A practical approach to the Arabic language

ونداء مواصلة، حين يورد المتكلم النداء في ثانيا خطابيه فانه يروم بذلك التنبيه على أنه ما زال مستمراً في التواصل مع المخاطب الذي يكون غالباً قد انتقاه. كذلك في الانكليزية مثل:

Come here, boys, and show me your finger nails¹⁹⁹.

What have we lost at home, Paulie, this season?²⁰⁰.

ونداء تعيين، وذلك حين يورد المتكلم المنادى بعد تمام الخطاب فإنه يقصد تعيين المخاطب اما بتخصيصه أو بتصحيحه²⁰¹. والانكليزية مثل:

Come on, Sam²⁰².

Why are you late, girls?

Stand up and read the lesson, boy.

Where are you going, Hind?

مما تقدم يمكننا أن نستنتج مواطن التشابه والاختلاف بين اللغتين العربية والانكليزية:
(أ) مواطن التشابه:

- ١- في كلتا اللغتين النداء هو توجيه الدعوة الى المخاطب، وتنبيهه للإصغاء، وسماع ما يريده المتكلم.
- ٢- أحرف النداء لا تعرف ولا تتكرر، ولا تجمع ولا تفرد، ولا تُؤنث ولا تُذكر. وكذلك الفاصلة في الانكليزية.
- ٣- موقع المنادى في أول ووسط وآخر الجملة في كلتا اللغتين.
- ٤- من أحرف النداء ما هو ليس مخصصاً للنداء فقط، ولكنه يُفهم من خلال السياق والقارئ. كذلك الفاصلة في اللغة الانكليزية.
- ٥- المنادى ليس بفاعل ولا مفعول به للجملة.
- ٦- المنادى اسم، فمن المعروف أن النداء علامة من علامات الأسماء.
- ٧- للمنادى أقسام.
- ٨- يكتسب المنادى النكرة التعريف بالنداء
- ٩- النداء لا يحتمل الصدق والكذب
- ١٠- هناك أسماء لازمت النداء.
- ١١- يمكن حذف النداء.
- ١٢- نخص المنادى بالأمر والنهي والاستفهام والخبر.
- ١٣- لا يصح الجمع بين علامتي تعريف (ال التعريف والنداء)
- ١٤- يمكن إعادة المنادى.
- ١٥- يمكن أن تخص بنداك شخصاً وتعم بخطابك آخرين.
- ١٦- الأصل أن لا يُفصل بين حرف النداء والمنادى، ولكن قد يُفصل.
- ١٧- يأخذ النداء خطأ علوياً (حين يكون من أعلى إلى أسفل) وسفلياً (حين يكون من أسفل إلى أعلى) وأفقياً (حين يكون لمن في المستوى) وحقيقياً ومجازياً.
- ١٨- يمكن أن يُنادى كل من: الأسماء بصورة عامة كلها يجوز نداؤها إلا المضمرة، والاسم الجامد والمشتق، والمفرد والجمع القياسي وغير القياسي، والمذكر والمؤنث، والمركب، والأرقام، والموصوف، والنكرة والمعرفة،

¹⁹⁹ - الجامع لقواعد اللغة الانكليزية ص ٥١٣.

²⁰⁰ - Longman grammar of spoken and writing English ص ١١١١.

²⁰¹ - مسائل النحو العربي ١٠٦.

²⁰² - Longman grammar of spoken and writing English ص ١١١١.

والعاقل وغير العاقل، والاسم الموصول، وضمير المخاطب، والاسم المصغر، ويمكن أن يُضاف الاسم المناداة إلى معرفة وإلى نكرة، المضاف إلى مضاف.

١٩- ما لا يُنادى: الفعل والحرف وضمير الغيبة وضمير المتكلم واسم الإشارة المتصل بحرف الخطاب والمضاف لكاف الخطاب، وكذلك ما يقابله في الانكليزية الصفة والموصوف، والمعرف ب (ال) و (The) إلا في ضرورة، وبعض الحالات، الاسم الموصول، ان لم توجد الصلة مع الموصول.

ب) مواطن الاختلاف:

١- أسلوب النداء العربي ينبني على شيئين: أداة نداء، ومنادى. أما النداء في الانكليزية فإنه يتكون من فاصلة ومنادى.

٢- للنداء سبعة أحرف. للنداء الانكليزي فاصلة.

٣- تقسم أحرف النداء وتُرتب في استعمالاتها بحسب القرب والبعد. ليس للنداء الانكليزي أدوات يُفهم منها بُعد وقرب المنادى.

٤- أداة النداء في العربية تسبق المنادى، ولا يمكن تقديم المنادى عليها، فالترتبة محفوظة بين أداة النداء والمنادى، بحيث لا يجوز أن يتقدم المنادى على الأداة. أما في الانكليزية فإن الفاصلة تسبق المنادى وقد تتبعه، أو تسبقه وتتبعه.

٥- الغرض من حروف النداء امتداد الصوت وتنبية المدعو. تفصل الفاصلة بين المنادى وفعل الجملة، أي أن الفاصلة تميز نوع الجملة وتوضيحه، وكذلك تميز فاعل الجملة من المنادى، وقد يسبق المنادى حرف فيه امتداد الصوت للتنبية.

٦- تُستعمل أحرف النداء التي للقريب فينادى بها البعيد، لمعنى بلاغي. لا يوجد هذا في الانكليزية لان الفاصلة تستعمل لمناداة القريب والبعيد ولا تميز بينهما.

٧- تؤثر أحرف النداء على المنادى من ناحية الحركة الإعرابية. لا يوجد هذا في الانكليزية.

٨- يمكن حذف أحرف النداء لغرض معين، ولا يمكن في الانكليزية حذف الفاصلة.

٩- يُقسم المنادى إلى مبني ومعرب. لا توجد حركات في الانكليزية.

١٠- النداء في اللغة العربية خمسة أنواع، أربعة منها موجودة في اللغة الانكليزية، أما النداء الشبيه بالمضاف فغير موجود في الانكليزية.

١١- من المنادى ما يجب نصب لفظه، ومنه ما يجب بناؤه على الضم، ومنه ما يصلح للأمرين، ومنه ما يجر كما في الاستغاثة. لا يوجد مثل هذا في الانكليزية.

١٢- من خلال حركة المنادى يمكننا تمييز انواع المنادى. لا توجد في اللغة الانكليزية حركات اعرابية، ولذلك لا نستطيع معرفة المنادى الا من خلال سياق الكلام والقارئ.

١٣- يمكن حذف المنادى في العربية، ولا يمكن في الانكليزية.

١٤- قد يلحق المنادى حرف الألف أو الف وهاء ليكون ذلك عوناً على مد الصوت. أما في الانكليزية فيمكن أن يسبق المنادى بحرف (O) لغرض المد.

١٥- يتكون النداء من حرف واسم، أما النداء الانكليزي فإنه يتكون من اسم وفاصلة.

١٦- كلمة التنبية ترد بين الصفة وموصوفها كما في (يا أيها الرجل) يرد في الانكليزية حرف (O) قبل المنادى للتنبية فيه مد للصوت مما يجعل المنادى ينتبه للمنادي.

١٧- يمكن مناداة المعرف ب ال بواسطة وصلة النداء، لا توجد وصلة نداء، ولا يُنادى المعرف بأداة التعريف.

١٨- يُضاف المنادى إلى ضمير متكلم، ولا يُضاف في الانكليزية، بل يكونان صفة وموصوف.

١٩- قد ينوين المنادى في بعض الحالات. لا يمكن في الانكليزية.

المصادر والمراجع

- ١- أثر المجاز في فهم الوظائف النحوية وتوجيهات السياق، د. خديجة محمد الصافي، دار السلام، مصر، ط٢٠٠٩، ١.
- ٢- الاساليب الانشائية في العربية، د. ابراهيم عبود السامرائي، دار المناهج، الاردن، ط٢٠٠٨، ١.
- ٣- اساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين، د. قيس اسماعيل الأوسي، بيت الحكمة بغداد، ١٩٨٨.
- ٤- أسس قواعد اللغة الانكليزية، مكتبة ابن سينا، مصر.
- ٥- الأشباه والنظائر في النحو، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط٢، ٢٠٠٧.
- ٦- الأصول في النحو، محمد بن سهل بن السراج البغدادي، تحقيق د. عبد الحسين الفتلي.
- ٧- أقسام الكلام العربي، فاضل مصطفى الساقى، مكتبة الخانجي، ط٢، ٢٠٠٨.
- ٨- الانكليزية الشاملة، خالد حداد، دار الارشاد للنشر، ط٢٠٠٥، ١٠.
- ٩- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ابن هشام الأتصاري المصري، منشورات ذوي القربى، ايران.
- ١٠- تجديد النحو، د شوقي ضيف، دار المعارف القاهرة ط٢.
- ١١- التطبيق النحوي، عبده الراجحي، دار المسيرة، عمان الاردن، ط١، ٢٠٠٨.
- ١٢- جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، دار الكتب العلمية، ط٢٠١١.
- ١٣- جامع القواعد الانكليزية، ميشيل شطمجيان، انتشارات احقاق، ط١.
- ١٤- الجملة العربية والمعنى، د. فاضل صالح السامرائي، ط٢، دار الفكر، الاردن، ٢٠٠٩.
- ١٥- جواهر البلاغة، احمد الهاشمي، دار المعرفة بيروت، ط٢، ٢٠١٠.
- ١٦- الخصائص، لابن جني، دار الكتب العلمية، لبنان، ط٢، ٢٠٠٣.
- ١٧- شرح المفصل للزمخشري موفق الدين ابي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه د. اميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١١.
- ١٨- شرح ابن عقيل، محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر نست ط١، ٢٠١١.
- ١٩- شرح ملحّة الاعراب، ابن محمد الحريري البصري، دار الكتب العلمية بيروت، ٢٠١١.
- ٢٠- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، ابن هشام الانصاري، دار الكتب العلمية بيروت، ط٢، ٢٠٠٤.
- ٢١- شرح الجمل في النحو، عبد القادر الجرجاني، تحقيق د. خليل عبد القادر عيسى، دار بن حزم، لبنان، ط١٠، ٢٠١١.
- ٢٢- الضمائر في اللغة العربية، د. محمد عبد الله جبر، دار المعارف، مصر، ط١، ١٩٨٣.
- ٢٣- ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، د. طاهر سليمان حمودة، دار الجامعية، مصر.
- ٢٤- علل النحو، لابي الحسن محمد بن عبد الله الوراق، دار الكتب العلمية لبنان، ط٢، ٢٠٠٨.
- ٢٥- علوم العربية، سيد هاشم، خاتم الانبياء، ايران.
- ٢٦- في النحو العربي قواعد وتطبيق على المنهج العلمي الحديث، د. مهدي المخزومي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ط١ ١٩٦٦.

- ٢٧- في النحو العربي نقد وتوجيه، د. مهدي المخزومي، دار الشؤون الثقافية العامة بغداد، ط٢، ٢٠٠٥.
- ٢٨- القواعد الاساسية، احمد الهاشمي، مؤسسة المختار، القاهرة، ٢٠١٠.
- ٢٩- القواعد التحويلية في الجملة العربية، د. عبد الحليم بن عيسى، دار الكتب العلمية، لبنان، ط١، ٢٠١١.
- ٣٠- كتاب أسرار العربية، أبو البركات الأنباري، تحقيق د. محمد بهجة البيطار، البينة للطباعة والنشر، سوريا، ط٢، ٢٠١١.
- ٣١- كتاب شرح اللمع في النحو، أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق د. محمد خليل مراد الحري، دار الكتب العلمية، لبنان، ط١، ٢٠٠٧.
- ٣٢- كشف المشكل في النحو، أبو الحسن علي بن سليمان بن أسعد التميمي البكيلي، بتعليق د. يحيى مراد، دار الكتب العلمية، لبنان، ط٢.
- ٣٣- كفاية النحو في علم الاعراب، الامام ضياء الدين الملكي، تحقيق محمد عثمان، مكتبة الثقافة الاسلامية القاهرة، ط١، ٢٠١١.
- ٣٤- الكفاية في علم النحو، د. عبد الرحمن السيد، دار المعارف، مصر، ط١، ١٩٩١.
- ٣٥- مجيب الندا الى شرح قطر الندى، جمال الدين عبد الله بن احمد بن علي الفاكهي، تعليق وتخريج محمود عبد العزيز محمود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٦.
- ٣٦- المدخل الى دراسة النحو العربي، د علي ابو المكارم، دار غريب، القاهرة، ٢٠٠٧.
- ٣٧- مسائل النحو العربي، د. احمد المتوكل، دار الكتاب الجديد المتحدة، ليبيا، ط١، ٢٠٠٩.
- ٣٨- معاني النحو، د. فاضل صالح السامرائي، شركة العاتك، ط٢، ٢٠٠٣.
- ٣٩- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام الانصاري، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مؤسسة الصادق، ايران.
- ٤٠- المفصل في إعراب الجمل، د. عمر مصطفى، ومحمد خالد الرهاوي، دار الينابيع، سورية، ط١، ٢٠٠٩.
- ٤١- الموجز في النحو، أبو البكر محمد بن السراج، مؤسسة أ. بدران، لبنان، ١٩٦٥.
- ٤٢- الميسر في قواعد الاعراب، د. خليل ابراهيم، الاهلية للنشر والتوزيع الاردن، ٢٠١١.
- ٤٣- النحو الوافي، عباس حسن، مكتبة المحمدي، بيروت، ط١، ٢٠٠٧.
- ٤٤- النحو الاساسي، د. محمد حماسة عبد اللطيف، د. احمد مختار، د. مصطفى النحاس، دار الفكر العربي، مصر.
- ٤٥- نحو المعاني، د. احمد عبد الستار الجبوري، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، لبنان، ٢٠٠٦.
- ٤٦- النداء في اللغة والقرآن، د. أحمد محمد فارس، دار الفكر اللبناني، ط١، ١٩٨٩.
- ٤٧- النظام النحوي في العربية والملايوية، د. الحاج محمد زين بن الحاج محمود، مكتبة الآداب، مصر، ط١، ٢٠٠٩.
- ٤٨- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين السيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ٢٠٠٦.
- ٤٩- ٤٥٠ سؤالاً وجواباً في النحو والصرف، محمد علي ابو العباس، دار الطلائع، ١٩٩٦.

المصادر والمراجع الانكليزية

- 1- Alexander, L.G. (1988). Longman English Grammar. SWTC/15 China.
- 2- Azar, B.S. (1986). Basic English Grammar. Jungle Publication.
- 3- Aziz, Y, Yellow. (1989) A Contrastive Grammar. Baghdad : High Education press.
- 4- Eastwood, John. (1988). Oxford learner's Grammar. Jungle Publication.
- 5- Eastwood, John. (). Oxford Practice Grammar. Oxford : Oxford University press.

- 6- Freeman, D.L. and M. Celce – Murci. (1989). The grammar book. Jungle Publication.
- 7- Murphy, R. (1986). English Grammar in use. Jungle Publication.
- 8- Murphy, R. Essential Grammar in use. Cambridge : Cambridge university press.
- 9- Quirk, R. and S. Greenbaum. (1973). A University Grammar of English. Oxford : Oxford University press.
- 10- Swan, M. (1996). Oxford practice Grammar. Oxford : Oxford University press.
- 11- Thomson, A. J. and A. V. Martinet. A practical English Grammar. Hong Kong.